المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء الكفايات التدريسية

إبراهيم عبدالله الخطيب
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Teaching Competencies of Intermediate and Secondary School Teachers of Islamic Law

Ebrahem Abdullah Al Khateeb
Department of Curriculum and Instruction, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Teaching planning, assessment, professional competencies, teaching skills
تخطيط التدريس، التقويم، الكفايات المهنية، مهارات التدريس

RECEIVED الاستقبال 05/09/2020
ACCEPTED القبول 10/11/2020
PUBLISHED النشر 01/09/2021

https://doi.org/10.37575/h/art/0068

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تقيس الأداء التدريسي للمعلمين، تكونت من ثلاثة محاور هي: تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، واحتوى كل محور على تسع (9) كفايات تدريسية، بمجموع عام (27) كفاية تدريسية، مستخدمًا المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت عينة الدراسة من جميع مشرفي العلوم الشرعية التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء، والبالغ عددهم (19) مشرفًا تربويًا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة تحقق الكفايات التدريسية في المحاور الثلاثة لدى معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة وللمرحلة الثانوية كل على حدة من وجهة نظر المشرفين التربويين كان متوسطًا. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية في محور التخطيط لصالح معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية في محوري التنفيذ والتقويم.

ABSTRACT

The study aimed at verifying the teaching performance of Islamic law science teachers at intermediate and secondary levels. These teaching competencies were considered from the viewpoint of educational supervisors in Al Ahsa. To achieve the goal of this study, the researcher prepared a questionnaire to measure the teaching performance (of teachers). The questionnaire consisted of three axes: teaching planning, teaching implementation, and teaching evaluation; each axis further contained nine teaching competencies, totaling 27 competencies. A descriptive survey approach was used. The study sample included all 19 educational supervisors (of Islamic law science) at intermediate and secondary levels in the Al Ahsa governorate. The study arrived at several results—the most important of which were (a) The teaching competency levels as determined separately from the three axes for Islamic law science teachers at both intermediate and secondary levels were average from the perspective of educational supervisors; (b) The results revealed statistically significant differences in teaching performance levels (of Islamic law science teachers) when the planning axis was considered. The educational supervisors, from their perspective, considered the variables of the school stage in the teaching planning axis (one of the three axes)—these results came in favor of Islamic law science teachers at secondary levels; (c) The results also indicated no statistically significant differences in teaching performance levels (of Islamic law science teachers) when the other two axes of implementation and evaluation were considered. The educational supervisors, from their perspective, considered the variables of the educational stage in the remaining two planning axes to arrive at these results.

1. المقدمة

للعلم الشرعي مكانة عظيمة في الإسلام من بين سائر العلوم الأخرى؛ كونه مستمدًا من كتاب الله، وسنة نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم-، إذ به يعرف العبد خالقه، ويحقق في نفسه العبودية الخالصة له وحده لا شريك له، ويعرف دينه الذي أكمله ربه -سبحانه وتعالى- لعباده وارتضاه لهم، ويعرف رسوله الكريم الذي اختاره الله واصطفاه لتبليغ رسالته إلى الجن والإنس، ومن خلال العلم الشرعي تستقيم الحياة، وتهذب النفوس، وتُحفظ حقوق العباد ومصالحهم. وفي فضله يقول تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11].

ومن أجل تلك المكانة الكبيرة التي يحظى بها العلم الشرعي أصبح للتعليم الديني في المملكة العربية السعودية أهمية خاصة بحيث يمثل الركن الرئيس الذي يقوم عليه التعليم في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسه بصورة نظامية. وينقسم التعليم الديني الرسمي اليوم في المملكة العربية السعودية في مراحل التعليم العام إلى ثلاثة أنواع كما يشير إلى ذلك العيسى (2009) وهي: مواد العلوم الشرعية التي تحتل نسبة كبيرة من مقررات المناهج التعليمية، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم التي تركز في منهجها على حفظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى التعليم الديني المتخصص الذي توفره الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت مسمى المعهد المتوسط، والمعهد الثانوي، والمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويتعاظم دور معلم العلوم الشرعية من خلال المكانة الخاصة لمقررات العلوم الشرعية التي يدرسها، ودورها في تطبيقها للنظام الإسلامي، باعتبارها كما يؤكد هندي (2013) وسيلة الإسلام في تطبيق أحكامه، وتعاليمه، والعمل بما جاء فيه، وذلك من خلال إعداد الجيل إعدادًا كاملًا، وتربيته تربية صحيحة، إذ ليس من الممكن أن يطبق الأفراد النظام الإسلامي ما لم يؤمنوا به، ويعتقدوا فيه عن اقتناع وبصيرة. إضافة إلى مساعدتها على بناء شخصيات تتسم بالوسطية، واليقظة والبصيرة، وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوسهم، وتبصيرهم بدينهم، وتنمية وعيهم بالتراث الإسلامي، وتوجيه سلوكهم في الحياة بما ينمي لديهم الاتجاهات الدينية التي تقودهم إلى الخير، وتصرفهم عن الشر، وخاصة "في العصر الحاضر المليء بالتيارات الفكرية المتعددة، والمؤثرات الثقافية المختلفة الناتجة عن التغير السريع، وتوظيف التطور المعرفي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي قد يؤثر في معتقدات أفراد المجتمع، ويغير سلوكهم بما يحمله من مضامين منافية للعقيدة، والأخلاق، والقيم، والمبادئ، والعادات، والتقاليد الإسلامية" (الحربي، 2017: 143).

كما يتأكد ذلك الدور الهام من خلال اتساق تعليم مقررات العلوم الشرعية مع النظام الأساسي لحكم المملكة العربية السعودية، والذي يؤكد على تربية الأفراد على أساس العقيدة الإسلامية، وما تقتضي من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر، واحترام النظام، وتنفيذه، وحب الوطن، إضافة إلى كونها السبيل الصحيح الذي يوصل الأفراد إلى تحقيق الغاية التي خُلقوا من أجلها، وهي عبادة الله على بصيرة، وعمارة الأرض وفق منهج الله (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019). وفي هذا الصدد يؤكد الأكلبي (2017) إلى أهمية أن يكون معلم العلوم الشرعية مؤهل وكفء لما سيدرّسه؛ لكون المحتوى التعليمي للمقررات التي يدرّسها يمثل مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات المقتبسة من مبادئ الشريعة الإسلامية، وأحكامها الصحيحة التي تسعى المؤسسات التعليمية لغرسها في نفوس المتعلمين، وتنمية الوازع الديني لديهم من خلالها، فهو معلم لشرع الله، ومبينًا لأحكامه وتطبيقاته العلمية والعملية في حياة الفرد والمجتمع.

ويعد امتلاك معلم العلوم الشرعية للكفايات التدريسية ضرورة لا غنى عنها للقيام بدوره الحقيقي في العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها، إذ أن جودة أي نظام تعليمي يتوقف إلى حد كبير على نوعية التدريس الذي يحصل عليه الطلاب، وهذا الأمر مرهون بدرجة كبيرة بالكفايات التدريسية التي يمتلكها المعلم، والتي تجعله أكثر استعدادًا لمهنة التعليم، وأكثر كفاءة في أداء أدواره

Corresponding Author: Ebrahem Abdullah Al Khateeb i.a.k.966@hotmail.com, ialkhatib@kfu.edu.sa ,00966506366966 المؤلف المراسل: إبراهيم عبدالله الخطيب

التعليمية والتربوية، وزيادة ثقته بنفسه، والقدرة على تغيير سلوك المتعلم نحو الاتجاه المرغوب. وفي هذا السياق يؤكد نجيب (2014) أنه كلما تقدمت مؤهلات المعلمين، وتوفرت أعداد كافية منهم من ذوي الكفايات التدريسية العالية، كلما زادت فرص النظام التعليمي في تحقيق أهدافه. وهو ما يؤكده الحيلة (2002) حيث أشار إلى أن نجاح العملية التعليمية يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل المقررات الدراسية، والوسائل التعليمية، والمباني المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تدريسية عالية، يستطيع من خلالها إكساب طلابه الخبرات المتنوعة، ويهذب بها سلوكهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية. ولأجل ذلك أكد السهلي (2012) على ضرورة الاهتمام بمعلم العلوم الشرعية بالدراسة والبحث والتقويم المستمر، وتحديد كفاياته التدريسية التي تمكنه من القيام بالدور المنوط به، وتحقيق أهداف المجتمع، وتنمية عقول الطلاب، والمحافظة على عقيدتهم. وهو الأمر الذي يؤيد ما أوصى به المالكي (2011) من ضرورة الاهتمام بمعلم العلوم الشرعية، والأخذ بيده، وتوجيهه التوجيه السليم نحو أفضل السبل لأداء مهامه بكفاءة عالية، وأن تكون هذه القضية من القضايا الملحة والأساسية، لما له من أهمية وأثر على حياة الطلاب، فهو أحد المداخل الأساسية من مدخلات العملية التعليمية، مما يعني نجاح التربية في بلوغ أهدافها، وطالما أنه أحد المداخل الأساسية في أي عملية تعليمية، فإن الأمر يتطلب التحسين المستمر لكافة جوانب نظام تكوينه بصفة عامة.

وقد اتجه العديد من المختصين والباحثين التربويين (الأزرق، 2000؛ السهلي، 2012؛ العتيبي، 2018) إلى تصنيف الكفايات التدريسية التي تتطلبها العملية التعليمية تحت ثلاث كفايات رئيسة تتمثل في: كفاية تخطيط التدريس، وتتضمن تحديد جميع الأهداف السلوكية التي يريد أن يحققها المعلم لطلابه، والزمن المخصص لكل منها، وتحديد الأنشطة التعليمية، وطرق التدريس، ووسائل التعليم، وعمليات التقويم، والتغذية الراجعة التي تضبط الأداء التدريسي، وتضمن نجاحه، وكفاية تنفيذ التدريس، وتتضمن جميع المهمات والإجراءات التي يقوم بها المعلم بناء على ما خُطط له مسبقًا، وترجمته إلى واقع ملموس، وكفاية تقويم عملية التدريس، وتتضمن التقويم القبلي، والبنائي، والنهائي للدرس، ويسعى المعلم من خلالها لمعرفة مدى تحقق أهداف الدرس، والوقوف على جوانب القوة والضعف فيه.

وفي سبيل العناية بإعداد المعلم، وجودة أدائه التدريسي، وتطوير كفاياته بما يضمن تحسين المخرجات التعليمية، عُقدت العديد من المؤتمرات العلمية في المملكة العربية السعودية التي استهدفت المعلم، ونادت بأهمية تطوير أدائه في ضوء المتغيرات، والتطورات المعاصرة على أساس الكفايات اللازمة والضرورية له، ومنها: المؤتمر الذي عُقد في رحاب جامعة الملك سعود 2015م تحت عنوان: (معلم المستقبل: دوره وإعداده)، والمؤتمر الذي عُقد في رحاب جامعة أم القرى 2016م تحت عنوان: (إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر)، والمؤتمر الذي أطلقته الجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) في رحاب جامعة الملك خالد 2019م تحت عنوان: (المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل).

كما استهدفت العديد من الدراسات العلمية الوقوف على واقع أداء معلم العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية بوجه خاص من جوانب مختلفة، وتحديد مواطن القوة، ومكامن الضعف لديه، ومنها: ما هدفت إليه دراسة البديوي (2007) من التعرف على مدى تنفيذ معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض للمهارات التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (149) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: انخفاض مستوى تنفيذ عينة الدراسة لبعض المهارات التدريسية المتعلقة بطرق التدريس وتقويمه. وما هدفت إليه دراسة عيسى (2012) من تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء اللازمة لهم، وعلاقة هذا المستوى ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (266) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضعف استخدام المعلمين لأساليب التقويم الحقيقي لمعرفة مستوى الطلاب في مفاهيم وسلوكيات العلوم الشرعية. كما جاءت دراسة المعمر (2015) مستهدفة التعرف على واقع تدريس معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية للكفايات التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون عينة الدراسة من (25) معلمة من معلمات العلوم الشرعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أداء معلمات العلوم الشرعية وفقًا لاستجاباتهم على مجالات الاستبانة جاءت بدرجات متفاوتة المستوى. في حين جاءت دراسة العتيبي (2018) مستهدفة التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة عفيف في ضوء التدريس المتمايز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (42) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: قلة درجة توافر بعض مهارات التدريس لدى عينة الدراسة. أما دراسة التميمي والسيف (2018) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل التعليمية لمعايير الجودة الشاملة باختلاف مدة الخبرة في التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (376) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مدة الخبرة لا تؤدي إلى فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين في تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة.

من خلال العرض السابق يتضح مدى اهتمام الباحثين في مجال العلوم الشرعية بمعلم العلوم الشرعية، والوقوف على أدائه التدريسي وفق متغيرات مختلفة؛ إسهامًا منهم في تقديم الواقع الحقيقي لهذا المعلم، وتطوير قدراته، وكفاياته، ومهاراته التدريسية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما اتفقت مع دراسة البديوي (2007) ودراسة عيسى (2012) ودراسة المعمر (2015) في بعض المحاور التي استهدفتها أداة الدراسة، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في محاور أدواتها، واختلفت مع باقي الدراسات –عدا دراسة بديوي (2007)- في استهدافها معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية معًا، حيث اكتفت الدراسات الأخرى باستهداف معلمي مرحلة دراسية واحدة، كما اختلفت مع دراسة المعمر (2015) في استهداف الأخيرة المعلمات، كما اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة.

2. مشكلة الدراسة

بالرغم من أهمية امتلاك معلم العلوم الشرعية للكفايات التدريسية اللازمة التي تتطلبها العملية التعليمية، ودورها الرئيس في تحقيق الأدوار الحديثة المطلوب منه أداؤها، إلا أن الدراسات العلمية التي استهدفت معلمي العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية تؤكد وجود انخفاض في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومن ذلك ما توصلت إليه دراسة البديوي (2007) من ضعف تنفيذ معلمي العلوم الشرعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمهارة استخدام طرق التدريس المختلفة والمتنوعة بما يتناسب مع طبيعة وأهداف الدرس، وما توصلت إليه دراسة عيسى (2012) من أن مستوى أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المعايير المهنية لمجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم جاء بتقديرات متفاوتة، ما بين تحققها بدرجة متوسطة ودرجة متدنية، وكذلك ما توصلت إليه دراسة التويجري (2016) من عدم اهتمام معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، -وخاصة من ذوي الخبرة الطويلة بالتدريس- بالممارسات التدريسية التي تؤكد على الأنشطة التدريسية وتسهم في تطوير معارف ومهارات الطلاب في مقررات العلوم الشرعية، واعتمادهم على الأساليب اللفظية التي تقتصر على الإلقاء والمناقشة المتمثلة في توجيه الأسئلة من قبل المعلم وتلقي الإجابة من قبل المتعلم، إضافة إلى ما توصلت إليه دراسة التميمي والسيف (2018) من أن درجة تحقق بعض كفايات التدريس لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة التي استهدفتها الدراسة كانت ضعيفة.

كما تتأكد مشكلة الدراسة من خلال ما أكدته دراسة الصيخان (2017) من أن معظم المعلمين -وبناء على نتائج اختبارات الكفايات- بحاجة ماسة إلى التدريب بعد التعيين على الكفايات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، واستخدامات التقنية. وما أكد عليه

التويجري (2019) من ضعف أداء المتعلمين في المملكة العربية السعودية مقارنة بأقرانهم في دول العالم، عازيًا ذلك إلى ضعف تأهيل المعلمين بوجه عام بالشكل الملائم، للقيام بالأدوار المناطة بهم للمساهمة في دفع العملية التعليمية إلى الأمام.

واستنادًا لما سبق؛ ونظرًا لما أوصت به الكثير من البحوث والدراسات العلمية السابقة كدراسة (التويجري، 2016؛ السهلي، 2012؛ عيسى، 2012) من أهمية الوقوف على أداء معلم العلوم الشرعية المهني من خلال تحديد جوانب القوة في أدائه التدريسي وتعزيزها، وجوانب الضعف ومعالجتها من خلال الوسائل والأدوات المختلفة، وصولًا به إلى أفضل الممارسات التعليمية الممكنة، وتحسين مخرجات التعلم، والارتقاء بها في جميع الجوانب، ونجاح سير العملية التعليمة، ولعدم وجود دراسة علمية استهدفت الكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء الكفايات التدريسية—على حد علم الباحث- جاءت هذه الدراسة التي تستهدف الوقوف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

3. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى تحقق الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى للمرحلة الدراسية؟
- ما السبل المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة؟

4. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مدى تحقق الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المشرفين التربويين للكفايات التدريسية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.
- المساهمة في تقديم مجموعة من السبل المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة.

5. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

5.1. الأهمية العلمية (النظرية):

وتتمثل في إلقاء الضوء على الكفايات التدريسية التي ينبغي تحققها لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

5.2. الأهمية العملية (التطبيقية):

وتتمثل في الآتي:

- الإسهام في مساعدة معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في التقييم الذاتي لأدائهم التدريسي، وتحسينه، وتطويره من خلال قائمة الكفايات التدريسية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- إفادة المشرفين التربويين والقائمين على برامج التدريب أثناء الخدمة على معالجة وتنمية الكفايات التي تتسم بالضعف لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء، وتعزيز الكفايات القوية لديهم من خلال النتائج والسبل المقترحة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات العلمية حول الممارسات التدريسية لمعلم العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء؛ خاصة مع ندرة الأبحاث التي استهدفت معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء بوجه عام -على حد علم الباحث-.

6. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء للكفايات التدريسية اللازمة، والمتمثلة في ثلاث كفايات هي: تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442/1441 هـ

7. مصطلحات الدراسة

- الأداء التدريسي: يُعرف بأنه: "سلوك يتَّبعه المعلم عند قيامه بعملية التدريس، ويتطلَّب منه ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، وتعميق معلومات المعلم أكثر مما في الكتاب المدرسي" (زيتون، 2003: 56). ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: جميع الأدوار والإجراءات والممارسات التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء داخل حجرة الدراسة أثناء تدريسهم لمقررات العلوم الشرعية، القابلة للملاحظة والقياس والمتصلة بعملية التخطيط والإعداد، وتنفيذ التدريس، وتقويم أداء المتعلمين.
- الكفايات التدريسية: تُعرف بأنها: "مجموعة السمات والخصائص الفطرية والمكتسبة التي توضح أن الفرد وصل إلى حد المتمكن في أداء مهارات محددة في مجال معين" (العمر، 2007: 243). ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يصل إليها معلمو العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في أداء مجموعة من المهارات والممارسات التدريسية وفقًا لمعيار الدراسة المعد لذلك.
- معلمو العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية: يُعرفون إجرائيًا بأنهم: المعلمون المكلفون من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء.

8. منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة والهدف الرئيس الذي تسعى له والمتمثل في التعرف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين فقد عمد الباحث إلى تطبيق المنهج الوصفي المسحي، والذي يُعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة" (العساف، 2006: 191).

9. مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي العلوم الشرعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية التربويين بمحافظة الأحساء للعام الدراسي 1441/ 1442 هـ والبالغ عددهم (19) مشرفًا تربويًا وفقًا لإحصائيات إدارة الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء. ونظرًا لمحدودية حجم المجتمع الأصلي فقد طبق الباحث دراسته على جميع أفراد المجتمع؛ للخروج بنتائج أكثر صدقًا ودقة. ويجدر بالذكر أن عينة الدراسة البالغ عددها (19) مشرفًا تربويًا هم أنفسهم من يشرفون على معلمي العلوم الشرعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية؛ ولأجل ذلك تم توزيع استبانتين لكل مشرف تربوي لنفس الأداة، واحدة لتقويم أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، والأخرى لتقويم أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية. إذ بلغ مجموع الاستبانات الموزعة (38) استبانة.

10. أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، ولبنائها قام الباحث بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على القوائم التي توصلت إليها العديد من الدراسات والكتب العلمية في مجال الكفايات التدريسية لمعلم العلوم الشرعية، ومنها: (الأكلبي، 2017؛ الحربي، 2017؛ العتيبي، 2018؛ هندي، 2013).
- الرجوع إلى وثيقة معايير معلمي التربية الإسلامية ومؤشرات أدائها المعدة من قِبل المركز الوطني للقياس بالمملكة العربية السعودية 2017م.
- تحديد محاور الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، وتمثلت في ثلاثة محاور: تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس.
- بناء العبارات الخاصة بالكفايات في قائمة وفق المحاور الثلاثة. وقد شملت القائمة على (33) كفاية موزعة على محاورها الثلاثة.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم، وقد بلغ عدد المحكمين (12) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص.
- الأخذ بآراء وملاحظات السادة المحكمين.
- الوصول بالقائمة إلى صورتها النهائية وتحويلها إلى استبانة (أداة الدراسة) وتكونت من (27) كفاية، موزعة على ثلاثة محاور: تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، احتوى كل محور على تسع (9) كفايات تدريسية.

كما اشتملت الاستبانة على خمسة مستويات من الأداء (مقياس ليكرت الخماسي)، وضعت على يسار الفقرات، وهي على النحو الآتي: المستوى الأول: متحقق بدرجة عالية جدًا، المستوى الثاني: متحقق بدرجة عالية، المستوى الثالث: متحقق بدرجة متوسطة، المستوى الرابع: متحقق بدرجة متدنية، المستوى الخامس: غير متحقق.

10.1. الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتحقق من صدق الأداة الظاهري للأداة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية للتحكيم على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (12) محكمًا، تنوعت تخصصاتهم التربوية بين المناهج وطرق التدريس، ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وعلم النفس التربوي، والعلوم الشرعية. وبعد الاطلاع على آراء السادة المحكمين قام الباحث بالتعديل، والحذف، والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية، وأصبحت صالحة لقياس ما أُعدت لأجله.

10.2. صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث باستخراج الصدق الداخلي على عينة الدراسة نظرًا لمحدوديتها من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات محاورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) و (0,05)، مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها، كما تم حساب معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بصدق مرتفع.

10.3. الثبات:

لقياس ثبات الأداة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وتبين أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة بلغ (0.95)، مما يشر إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

11. أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لقياس مستوى أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في كل كفاية من الكفايات التدريسية الواردة في الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق المحتوى (الاتساق الداخلي).
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- اختبار ولكوكسون لحساب دلالة الفروق بين أداء المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.

ولتسهيل تفسير النتائج قام الباحث بتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، من خلال إعطاء وزن للبدائل: (متحقق بدرجة عالية جداً=5، متحقق بدرجة عالية=4، متحقق بدرجة متوسطة=3، متحقق بدرجة متدنية=2، غير متحقق=1)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80 وصولًا للتصنيف الآتي:

جدول (1): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
متحقق بدرجة عالية جدا	5.00 – 4.21
متحقق بدرجة عالية	4.20 – 3.41
متحقق بدرجة متوسطة	3.40 – 2.61
متحقق بدرجة متدنية	2.60 – 1.81
غير متحقق	1.80 – 1.00

12. نتائج الدراسة ومناقشتها

12.1. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما مدى تحقق الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُتب، ومستوى الأداء لكل كفاية من الكفايات التدريسية المضمنة في محاور الدراسة الثلاثة، كما بين ذلك الجداول الآتية:

12.1.1. مدى تحقق الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة

- المحور الأول: تخطيط التدريس:

جدول (2): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي المرحلة المتوسطة

م	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاداء (التحقق)
7	يوازن بين عناصر الدرس التي يقدمها وزمن الحصة الدراسية	3.05	0.97	1	بدرجة متوسطة
2	يصيغ اهدافا واضحة للدروس المطلوب دراستها في ضوء الخطة الدراسية	3.00	0.33	2	بدرجة متوسطة
1	يلتزم بالتخطيط اليومي لدروس المقرر	2.89	0.66	3	بدرجة متوسطة
3	ينوع في الاهداف الخاصة بالدرس لتشمل: المجال المعرفي والمجال المهاري والمجال الوجداني	2.84	0.60	4	بدرجة متوسطة
6	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة التي يستخدمها أثناء الشرح	2.84	0.69	4	بدرجة متوسطة
8	يحدد اساليب التقويم التي تتناسب مع اهداف الدرس	2.84	0.76	4	بدرجة متوسطة
4	يصمم انشطة تعليمية تسهم في حدوث التعلم النشط	2.74	0.65	7	بدرجة متوسطة
5	يحدد طرق التدريس المناسبة لشرح الدرس	2.58	0.51	8	بدرجة متدنية
9	يحدد انواعًا من المهام والمسؤوليات لإنهاء الدرس	2.37	0.96	9	بدرجة متدنية
	المتوسط* العام للمحور	2.80	0.38		بدرجة متوسطة

*المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (2) أن محور تخطيط التدريس يتكون من (9) كفايات تدريسية، تراوحت متوسطات أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بالنسبة لمجموع كفايات تخطيط التدريس بين (2.37 و3.05)، وهي تقع بين درجات تحقق متوسطة ومتدنية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (2017)، ودراسة المعمر (2015).

كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية (2.80) بدرجة تحقق متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعمر (2015)، ودراسة الخشمي (2017).

كما يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (2) تباين قيمة المتوسط الحسابي، ومستوى تحقق كل كفاية من الكفايات التدريسية لمحور تخطيط التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، فقد احتلت الكفاية السابعة "يوازن بين عناصر الدرس التي يقدمها وزمن الحصة الدراسية" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.05)، وبدرجة تحقق متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى قدرة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة على اختيار العناصر المهمة للدرس، وكفاءتهم في تحديد وقت دقيق ومحدد لكل عنصر من عناصر الدرس عند تخطيطهم للدرس في دفتر التحضير، وتطبيق ذلك أثناء الحصة الدراسية بشكل فعلي، ويرى الباحث أن هذه الكفاية من الكفايات الهامة عند تخطيط التدريس؛ إذ يعد عنصر توزيع الزمن على عناصر الدرس حسب الوقت المتاح للحصة الدراسية من العناصر المهمة والرئيسة عند تخطيط التدريس، والتي تعين على تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس، واستثمار الحصة الدراسية بأفضل وجه

ممكن. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2017).

أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب الكفاية الثانية: "يصيغ أهدافًا واضحة للدروس المطلوب دراستها في ضوء الخطة الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.00)، وبدرجة تحقق متوسطة. وتدل هذه النتيجة على أن معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة -على الرغم من حصول هذه الكفاية على المرتبة الثانية- إلا أنها حصلت على درجة تحقق متوسطة ضمن مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على أنهم لم يصلوا إلى مستوى التمكن المطلوب في صياغة الأهداف السلوكية للدرس، بالرغم من أهمية الأهداف السلوكية كعنصر رئيس، وحجر زاوية -كما يؤمن الباحث- لنجاح العملية التعليمية، واعتبارها –أي الأهداف السلوكية- المرشد الأساسي لاختيار بقية المكونات الفنية لتخطيط الدرس كطرق التدريس، والوسائل التعليمية والواجبات المنزلية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد كثير من المعلمين على أوراق ودفاتر التحضير الجاهزة التي تُباع في المكتبات، وقلة الاعتماد على النفس عند صياغة الأهداف الخاصة بالدرس، الأمر الذي يحُد مع مرور الوقت من كفاءة وقدرة المعلم على صياغة أهداف واضحة للدروس المطلوب دراستها في ضوء الخطة الدراسية بمستوى عال، والوصول بها إلى حد التمكن، إضافة إلى قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين حول صياغة الأهداف السلوكية في ضوء الخطط الدراسية. وعليه يوصي الباحث المعلمين بضرورة التدريب المستمر على هذه الكفاية التدريسية، وحضور الدورات التدريبية ذات الصلة، وعدم الاعتماد على نقل الأهداف المعدة مسبقًا من قبل أشخاص آخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخشمي (2017) حيث حصلت هذه الكفاية على الترتيب الثاني من حيث التطبيق لدى المعلمين، وبدرجة تطبيق متوسطة، بينما تختلف مع دراسة المعمر (2015) والتي أظهرت نتائجها تراجع هذه الكفاية للترتيب السادس لدى المعلمات.

في حين احتلت الكفاية التاسعة: "يُحدد أنواعًا من المهام والمسؤوليات لإنهاء الدرس" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.37)، وبدرجة تحقق متدنية. ويرى الباحث أن السبب في تدني تطبيق معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لهذه الكفاية يعود إلى ضعف إدراك المعلم لأهمية التخطيط لكفاية غلق الدرس، بالرغم من كون هذه الكفاية من أهم الكفايات التي يجب على معلم العلوم الشرعية التخطيط لها وممارستها أثناء التنفيذ بهدف جذب انتباه الطلاب إلى نهاية الشرح، وإشعارهم بالوصول إلى خاتمته، وتنظيم المعارف المختلفة لديهم التي درسوها واكتسبوها خلال الحصة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيرة (2010) حيث حصلت هذه الكفاية التدريسية على المرتبة الأخيرة لدى المعلمين.

- المحور الثاني: تنفيذ التدريس:

جدول (3): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق كفايات تنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة المتوسطة

م	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاداء (التحقق)
8	يتحدث بلغة سليمة وصوت واضح ومسموع	3.68	0.89	1	بدرجة عالية
1	يهيئ للموضوع الجديد بطريقة مناسبة ومشوقة	3.26	0.93	2	بدرجة متوسطة
7	يُدير وقت الحصة بكفاءة عالية وبما يحقق اهداف الدرس	3.21	0.85	3	بدرجة متوسطة
5	يحرص على مشاركة جميع الطلاب في أداء الانشطة وحل الواجبات الصفية	3.21	1.08	3	بدرجة متوسطة
6	ينوع في اساليب التعزيز وبوظفها بما يتناسب مع الموقف التعليمي	3.16	0.60	5	بدرجة متوسطة
4	يطرح اسئلة متنوعة تناسب اهداف الدرس ومستوى الطلاب	3.00	0.88	6	بدرجة متوسطة
9	يُغلق الدرس بطريقة مناسبة توضح ابرز عناصره ومفاهيمه، والعلاقة التي بينها	2.84	0.76	7	بدرجة متوسطة
2	يستخدم طرق التدريس المتمركزة حول التعلم النشط	2.68	0.95	8	بدرجة متوسطة
3	يستخدم وسائل تعليمية مشوقة ومثيرة لانتباه الطلاب، وتيسر استيعاب المادة العلمية لهم	2.63	0.68	9	بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام للمحور	3.08	0.65		بدرجة متوسطة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (3) أن محور تنفيذ التدريس يتكون من (9) كفايات تدريسية، تراوحت متوسطات أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بالنسبة لمجموع كفايات تنفيذ التدريس بين (2.63 و3.68)، وهي تقع بين درجة تحقق عالية (كفاية تدريسية واحدة) ودرجات تحقق متوسطة (بقية الكفايات التدريسية)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية (3.08) بدرجة تحقق متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلي (2007)، في حين تختلف مع دراسة الحربي (2017).

كما يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (3) تباين قيمة المتوسط الحسابي، ومستوى تحقق كل كفاية من الكفايات التدريسية لمحور تنفيذ التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، فاحتلت الكفاية الثامنة "يتحدث بلغة سليمة وصوت واضح ومسموع" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.68)، وبدرجة تحقق عالية. ويرى الباحث أن السبب في تفوق هذه الكفاية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة إلى إدراك معلم العلوم الشرعية بأهمية كفاية التحدث أثناء الإلقاء والشرح، وما يرتبط بها من استخدام لرموز لفظية ومرادفات لغوية تتناسب مع طبيعة المرحلة الدراسية، والتنويع في درجات الصوت بما يتناسب مع الموقف التعليمي، وما لذلك من تأثير كبير ومباشر على تلقي الطالب للمعلومة، وضمان وصول الرسالة له على الوجه الأكمل. وفي هذا الجانب يؤكد تحريشي وفاسي (2014) على أهمية هذه الكفاية من خلال قدرتها على إثارة اهتمام الطلاب ودفعهم للتعلم، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية، وتنمية مهارة الاستماع لديهم، ومستوى تحصيلهم التعليمي.

أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب الكفاية الأولى: "يهيئ للموضوع الجديد بطريقة مناسبة ومشوقة"، بمتوسط حسابي (3.26)، وبدرجة تحقق متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة يدركون من واقع خبرتهم بطبيعة مقررات العلوم الشرعية أهمية تهيئة الطلاب للدرس الجديد وجذب انتباههم له، وإثارتهم تجاهه، وزيادة دافعيتهم نحوه من خلال استخدام ما تتيحه طبيعة مقررات العلوم الشرعية من قدرة على التنوع في استخدام طرق تهيئة وجذب متنوعة من خلال الآيات القرآنية المتصلة بالدرس، أو الأحاديث النبوية، أو القصص الإسلامية، أو ضرب الأحكام الشرعية ذات الصلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السهلي (2012) إلى حد كبير، حيث جاءت هذه الكفاية في المرتبة الأولى لدى المعلمين، بينما تختلف مع دراسة الحربي (2017) والتي توصلت إلى ضعف تطبيق المعلمات لهذه الكفاية.

في حين احتلت الكفاية الثالثة: "يستخدم وسائل تعليمية مشوقة ومثيرة لانتباه الطلاب، وتيسر استيعاب المادة العلمية لهم" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.63)، وبدرجة تحقق متوسطة. ويعزو الباحث السبب في تدني تحقق تنفيذ معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لهذه الكفاية إلى ضعف تهيئة البيئة الصفية بالوسائل التعليمية المناسبة، وافتقار كثير منها للعوامل المساعدة على استخدام الوسائل التعليمية الداعمة للعملية التعليمية، إضافة إلى اكتظاظ الفصول الدراسية بأعداد الطلاب، وصغر حجم الفصل الدراسي الأمر الذي قد يعيق المعلم لاستخدام بعض الوسائل التعليمية المثيرة لانتباه الطلاب. ويوصي الباحث في هذا الصدد الجهات المعنية بضرورة الاعتناء بالبيئة الصفية بوجه عام من حيث المساحة، والموقع، والإضاءة، والتهوية، والطلاء، والوسائل التعليمية المناسبة، الأمر الذي يعين المعلم الذي يقضي معظم وقته في هذا الفصل على استخدام الوسائل التعليمية المشوقة والمثيرة لانتباه الطلاب، والتي تيسر لهم المادة العلمية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العلي (2007) والتي أظهرت نتائجها تفوق هذه الكفاية لدى المعلمات وحصولها على المرتبة الأولى.

- المحور الثالث: تقويم التدريس:

جدول (4): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق كفايات تقويم التدريس لدى معلمي المرحلة المتوسطة

م	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاداء (التحقق)
7	يعطي واجبات وانشطة منزلية تشجع على التعلم ومراجعة الدرس	3.58	0.69	1	بدرجة عالية
8	يُقوم مستوى الطلاب بموضوعية وعدل	3.42	0.77	2	بدرجة عالية
5	يراعي اختلاف مستويات الطلاب عند التقويم	3.11	0.88	3	بدرجة متوسطة
3	يستخدم اساليب متنوعة لتقويم الطلاب (واجبات، اختبارات تحريرية وشفهية، مشاريع تعاونية، ملف إنجاز) بشكل منظم على مدار الفصل الدراسي	3.00	0.88	4	بدرجة متوسطة
9	يُقدم تغذية راجعة مناسبة في الوقت المناسب للطلاب	2.89	0.46	5	بدرجة متوسطة
2	يشمل في اساليب تقويمه جميع اهداف الدرس	2.79	0.71	6	بدرجة متوسطة
1	يستخدم التقويم في مراحله الثلاث: قبل واثناء وبعد شرح المادة العلمية	2.74	0.73	7	بدرجة متوسطة
4	يستخدم اساليب تقويم تقيس جوانب التعلم المختلفة (المعرفية والمهارية والوجدانية)	2.58	0.61	8	بدرجة متدنية
6	يهتم بالاساليب التقويمية التي تتيح الفرصة للطلاب للتقييم الذاتي	2.53	0.84	9	بدرجة متدنية
	المتوسط* العام للمحور	2.96	0.47		بدرجة متوسطة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (4) أن محور تقويم التدريس يتكون من (9) كفايات تدريسية، تراوحت متوسطات أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بالنسبة لمجموع كفايات تقويم التدريس بين (2.53 و3.58)، وهي تقع بين درجات تحقق عالية، ومتوسطة، ومتدنية، مما يوضح التفاوت في مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة لكفايات التقويم،

كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية (2.96) بدرجة تحقق متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعمر (2015)، في حين تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (2017).

كما يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (4) تباين قيمة المتوسط الحسابي، ومستوى تحقق كل كفاية من الكفايات التدريسية لمحور تقويم التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، فاحتلت الكفاية السابعة "يعطي واجبات وأنشطة منزلية تشجع على التعلم ومراجعة الدرس" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.58)، وبدرجة تحقق عالية. ويعزو الباحث هذه النتيجة الإيجابية إلى إدراك معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة أهمية تفعيل الواجبات المنزلية، وحل الأسئلة التقويمية المضمنة في نهاية الدرس، وتدريب الطلاب العملي في المنزل على ما تم دراسته في الحصة الدراسية بغية زيادة قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مواقف تعلم جديدة، وترسيخ المعلومات والمفاهيم لديهم، والتأكد من مدى تحقق الأهداف المنشودة من الدرس. ويوصي الباحث المعلمين بالاستمرار في تطبيق هذه الكفاية للوصول بها إلى أعلى مستويات التطبيق بمختلف أنواعها كالتمارين التطبيقية، والقراءات الإضافية، وأنشطة المشروعات والمهام التقويمية؛ بهدف توسيع نطاق تعلم الطلاب، وتشخيص أخطاء التعلم لديهم، وتعرفهم على مستوياتهم التحصيلية، وجوانب القوة والضعف لديهم. وفي هذا الصدد يوصي الخليفة ومطاوع (2015) بضرورة تنويع المعلم للواجبات المنزلية التي يحددها للطلاب، إذ أن ذلك يعطي الطلاب فرصة مناسبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخشمي (2017) والتي حصلت فيها هذه الكفاية على المرتبة الأولى لدى المعلمين.

أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب الكفاية الثامنة: "يُقوم مستوى الطلاب بموضوعية وعدل" وبمتوسط حسابي (3.42)، وبدرجة تحقق عالية. وتدل هذه النتيجة على أن المعلمين يخشون الله في حكمهم على الطلاب، والتعامل معهم بعدل ومساواة وموضوعية، وعدم التفريق بينهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السهلي (2012) والتي احتلت فيها هذه الكفاية على المرتبة الرابعة لدى المعلمين من وجهة نظر مدراء المدارس.

في حين احتلت الكفاية السادسة: "يهتم بالأساليب التقويمية التي تتيح الفرصة للطلاب للتقييم الذاتي" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.53)، وبدرجة تحقق متدنية. ويرى الباحث أن السبب في ضعف اهتمام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بالأساليب التقويمية التي تتيح الفرصة للطلاب للتقييم الذاتي إلى عدم إلمام المعلمين بهذه الكفاية بدرجة كافية والذي حد من استخدامها بشكل كافٍ، إضافة إلى ندرة عقد الجهات المسؤولة عن الدورات التدريبية للمعلمين لدورات تدريبية حول أساليب التقويم الذاتي، وربما يعود السبب في ذلك إلى اعتقاد المعلمين بأن الطلاب في هذه المرحلة غير قادرين على امتلاك مهارة التقويم الذاتي، مما يضعف اهتمام المعلم بتفعيل وتطبيق هذه الكفاية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خزعلي ومومني (2010) والتي أظهرت تدني تطبيق هذه الكفاية لدى المعلمات وحصولها على المرتبة الأخيرة. وفي هذا الصدد يوصي الباحث معلمي العلوم الشرعية بضرورة الاهتمام بالأساليب التقويمية التي تتيح الفرصة للطلاب للمشاركة في تقويم أنفسهم، ومعرفة حاجاتهم ونقاط القوة والضعف لديهم. الأمر الذي يجعل المعلم أكثر تركيزًا على عملية التدريس، ويجعل الطالب أكثر اعتمادًا على نفسه.

كما يجدر بالذكر أن تحليل النتائج أظهر أن الدرجة الكلية لتحقق الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.94)، وانحراف معياري (0.45).

12.1.2. مدى تحقق الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية:

- المحور الأول: تخطيط التدريس:

جدول (5): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق كفايات تخطيط التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية

م	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأداء (التحقق)
1	يلتزم بالتخطيط اليومي لدروس المقرر	3.37	0.83	1	بدرجة متوسطة
2	يصيغ اهدافا واضحة للدروس المطلوب دراستها في ضوء الخطة الدراسية	3.21	0.71	2	بدرجة متوسطة
6	يُحدد الوسائل التعليمية المناسبة التي يستخدمها أثناء الشرح	3.16	0.50	3	بدرجة متوسطة
5	يُحدد طرق التدريس المناسبة لشرح الدرس	3.16	0.69	3	بدرجة متوسطة
8	يُحدد اساليب التقويم التي تتناسب مع اهداف الدرس	3.00	0.58	5	بدرجة متوسطة
7	يوازن بين عناصر الدرس التي يقدمها وزمن الحصة الدراسية	3.00	0.67	5	بدرجة متوسطة
3	ينوع في الاهداف الخاصة بالدرس لتشمل: المجال المعرفي والمجال المهاري والمجال الوجداني	3.00	0.88	5	بدرجة متوسطة
4	يصمم انشطة تعليمية تسهم في حدوث التعلم النشط	2.79	0.79	8	بدرجة متوسطة
9	يُحدد أنواعًا من المهام والمسؤوليات لإنهاء الدرس	2.68	0.75	9	بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام للمحور	3.04	0.51		بدرجة متوسطة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (5) أن محور تخطيط التدريس يتكون من (9) كفايات تدريسية، تراوحت متوسطات أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالنسبة لمجموع كفايات تخطيط التدريس بين (2.68 و3.37)، وتقع جميعها تحت درجات تحقق متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في محور تخطيط التدريس لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة والتي أظهرت النتائج تراوح كفايات التدريس لدى المعلمين بين درجات تحقق متوسطة ومتدنية. وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة عيسى (2012) والتي أظهرت وجود تقديرات متفاوتة لدى المعلمين في مجال التخطيط ما بين تحققها بدرجة متوسطة، ودرجة متدنية.

كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية (3.04) بدرجة تحقق متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السهلي (2012) والتي توصلت إلى أن مستوى تحقيق المعلمين لمحور التخطيط كان مرتفعًا في جميع الكفايات.

كما يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (5) تباين قيمة المتوسط الحسابي، ومستوى تحقق كل كفاية من الكفايات التدريسية لمحور تخطيط التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، حيث احتلت الكفاية الأولى "يلتزم بالتخطيط اليومي لدروس المقرر" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.37)، وبدرجة تحقق متوسطة. وهذا يعني أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء يولون اهتمامًا بالتخطيط اليومي للدروس، ولديهم وعي مناسب بأهميته، ودوره البارز في تحقيق الأهداف التدريسية المحددة بأفضل صورة ممكنة، ويوصي الباحث في هذا الجانب معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بزيادة الاهتمام بالتخطيط اليومي لدروس المقرر ليصلوا إلى مستوى تحقق العالي جدًا؛ لما يعمل عليه التخطيط اليومي للدروس من تنظيم للأداء التدريسي للمعلم داخل الفصل، وزيادة ثقته بنفسه أثناء الشرح، والتقليل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس، بالإضافة إلى القدرة على إشباع حاجات الطلاب وتنمية قدراتهم المختلفة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة السهلي (2012) والتي ظهرت فيها هذه الكفاية بالمرتبة الثانية لدى المعلمين.

أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب الكفاية الثانية: "يصيغ أهدافًا واضحة للدروس المطلوب دراستها في ضوء الخطة الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.21)، وبدرجة تحقق متوسطة. وهذه النتيجة تتفق تمامًا مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في النتائج الخاصة بمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الخشمي (2017). وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين لديهم كفاءة مناسبة لصوغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية واضحة وقابلة للقياس، إلا أن مستوى تمكنهم لا يزال دون مستوى التحقق المطلوب، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين والتي تهدف إلى تنمية قدراتهم تجاه مهارة صياغة الأهداف السلوكية والمخرجات في ضوء الخطط الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيسى (2012) حيث حصلت هذه الكفاية على الترتيب الثاني من حيث التطبيق لدى المعلمين، وبدرجة تطبيق متوسطة، بينما تختلف مع دراسة السهلي (2012) والتي حصلت فيه هذه الكفاية على الترتيب الثامن بالنسبة لكفايات التخطيط لدى المعلمين.

في حين احتلت الكفاية التاسعة: "يُحدد أنواعًا من المهام والمسؤوليات لإنهاء الدرس" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.68)، وبدرجة تحقق متوسطة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، إذ جاءت هذه الكفاية في المرتبة الأخيرة بالنسبة لهم كذلك، وهذا يدل أن المشرفين التربويين يتفقون أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ليس لديهم اهتمام كبير بالتخطيط لغلق الدرس بالرغم مما أكده الخليفة ومطاوع (2015) من أن التعليم يزداد كفاءة وفاعلية عندما يبذل المعلم جهدًا مقصودًا لمساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات والمعارف والمفاهيم التي عرضها عليهم قبل أن يغادر قاعة الدرس، إضافة إلى ما يسعى إليه التخطيط السليم لإنهاء وغلق الدرس، وتنفيذه بالشكل المطلوب إلى جذب انتباه الطلاب إلى أن أحداث التدريس في طريقها إلى النهاية، الأمر الذي يجعلهم يركزون على عناصر الموضوع الرئيسة، ومحاولة تلخيصها وبلورتها في أذهانهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيرة (2010) حيث حصلت هذه الكفاية التدريسية على المرتبة الأخيرة لدى المعلمين.

- المحور الثاني: تنفيذ التدريس:

جدول (6): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق كفايات تنفيذ التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية

م	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأداء (التحقق)
8	يتحدث بلغة سليمة وصوت واضح ومسموع	3.84	0.90	1	بدرجة عالية
9	يُغلق الدرس بطريقة مناسبة توضح ابرز عناصره ومفاهيمه، والعلاقة التي بينها	3.21	0.85	2	بدرجة متوسطة
5	يحرص على مشاركة جميع الطلاب في أداء الأنشطة وحل الواجبات الصفية	3.21	0.92	2	بدرجة متوسطة
7	يُدير وقت الحصة بكفاءة عالية وبما يحقق اهداف الدرس	3.16	0.69	4	بدرجة متوسطة
1	يهيئ للموضوع الجديد بطريقة مناسبة ومشوقة	3.16	0.96	4	بدرجة متوسطة
6	ينوع في اساليب التعزيز وبوظفها بما يتناسب مع الموقف التعليمي	3.11	0.66	6	بدرجة متوسطة
4	يطرح اسئلة متنوعة تناسب اهداف الدرس ومستوى الطلاب	3.11	0.81	6	بدرجة متوسطة
3	يستخدم وسائل تعليمية مشوقة ومثيرة لانتباه الطلاب، وتيسر استيعاب المادة العلمية لهم	2.79	0.85	8	بدرجة متوسطة
2	يستخدم طرق التدريس المتمركزة حول التعلم النشط	2.74	0.87	9	بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام للمحور	3.15	0.64		بدرجة متوسطة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (6) أن محور تنفيذ التدريس يتكون من (9) كفايات تدريسية، تراوحت متوسطات أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالنسبة لمجموع كفايات تنفيذ التدريس بين (2.74 و3.84)، ويقع جميعها تحت درجات تحقق متوسطة عدا كفاية واحدة جاءت بدرجة تحقق عالية وهي: "يتحدث بلغة سليمة وصوت واضح ومسموع".

كما بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية (3.15) بدرجة تحقق متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السهلي (2012)، ودراسة الخليف (2011) والتي دلت نتائجهما أن المعلمين يمتلكون كفاءة متوسطة في تنفيذ التدريس. في حين تختلف مع دراسة الحربي (2017) والتي توصلت إلى أن ممارسات تنفيذ التدريس لدى المعلمات جاءت بدرجة متدنية.

كما يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (6) تباين قيمة المتوسط الحسابي، ومستوى تحقق كل كفاية من الكفايات التدريسية لمحور تنفيذ التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، فاحتلت الكفاية الثامنة "يتحدث بلغة سليمة وصوت واضح ومسموع" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.84)، وبدرجة تحقق عالية، وتتفق هذه النتيجة تمامًا مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة، حيث دلت النتائج على تحقق جميع كفايات التنفيذ لمعلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة عدا كفاية "التحدث بلغة وصوت واضح ومسموع"، والتي جاءت بدرجة تحقق عالية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سلامة أعضاء النطق يعدُ شرطًا رئيسًا وملزمًا طبيًا لاستحقاق المعلم ممارسة مهنة التعليم، بالإضافة إلى وعي معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية بأهمية اللغة اللفظية وما يصاحبها من تأثير كبير على نقل الرسالة لدى الطالب، كون التأثير اللفظي على الرسالة المنقولة يمثل الدعامة الرئيسة التي تحمل الجزء غير اللفظي، وأن الأصل في معلمي العلوم الشرعية أن يكونوا من حملة القرآن الكريم وحفاظه، وحامل القرآن الكريم وحافظه فصيح اللسان، دقيق المعنى، إذ يؤكد الخطيب والسيد (2020) أن إجادة نطق الكلمات القرآنية تعود بالنفع على الفرد بإجادة اللغة العربية والحفاظ عليها، وتعوده كيف يزن الحروف والكلمات، والتمكن من ضبطها بدون زيادة أو نقص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري وحسن (2018) والتي أظهرت نتائجها تفوق هذه الكفاية وحصولها على المرتبة الأولى لدى المعلمين.

أما المرتبة الثانية فجاءت من نصيب الكفاية التاسعة: "يُغلق الدرس بطريقة مناسبة توضح أبرز عناصره ومفاهيمه، والعلاقة التي بينها"، بمتوسط حسابي (3.31)، وبدرجة تحقق متوسطة. وتدل هذه النتيجة ومن خلال مقارنتها مع محور التخطيط وحصول كفاية "تحديد المعلم أنواعًا من المهام والمسؤوليات لإنهاء الدرس" على المرتبة الأخيرة، أن المعلمين يمارسون كفاية غلق الدرس دون التخطيط الكبير لذلك، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثيرًا من المعلمين يعتمدون في غلق الدرس على خبرتهم وممارستهم الطويلة للتدريس، دون التخطيط المسبق لذلك. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المعمر (2015).

في حين احتلت الكفاية الثانية: "يستخدم طرق التدريس المتمركزة حول التعلم النشط" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.74)، وبدرجة تحقق متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طول محتويات مقررات العلوم الشرعية، وكثرة العبء التدريسي المناط بالمعلم مما يؤدي إلى عدم قدرة المعلم على استخدام طرق تدريس حديثة ومتمركزة حول التعلم النشط، واعتماده على الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين والإلقاء، إضافة إلى قلة خبرة بعض معلمي العلوم الشرعية بطرق التدريس المتمركزة حول التعلم النشط، وذلك عائد إلى ضعف التأهيل التربوي أثناء الدراسة الجامعية وقبل الخدمة، وضعف تقديم الحقائب التدريبية المناسبة لهم التي تهدف إلى تنمية معارفهم تجاه طرق التدريس النشطة في ضوء الاتجاهات الحديثة والمعاصرة أثناء الخدمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيسى (2012)، ودراسة السهلي (2012)، ودراسة الخشمي (2017). ويوصي الباحث في هذا المقام المسؤولين في إدارة التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم على أن يحملوا على عاتقهم مسؤولية تأهيل المعلمين أثناء الخدمة بالكفايات التدريسية اللازمة لهم، وبما يتوافق مع متطلبات العصر وحاجات الطلاب، وإعادة النظر في حجم مقررات العلوم الشرعية، والعبء التدريسي المناط بالمعلم، وأعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة له بما يساعده على تحقيق أفضل الصور التدريسية الممكنة، وصولًا إلى مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية.

- المحور الثالث: تقويم التدريس:

جدول (7): المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة تحقق كفايات تقويم التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية

م	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأداء (التحقق)
8	يُقوم مستوى الطلاب بموضوعية وعدل	3.42	0.84	1	بدرجة عالية
7	يعطي واجبات وأنشطة منزلية تشجع على التعلم ومراجعة الدرس	3.42	0.90	1	بدرجة عالية
9	يُقدم تغذية راجعة مناسبة في الوقت المناسب للطلاب	3.26	0.65	3	بدرجة متوسطة
3	يستخدم أساليب متنوعة لتقويم الطلاب (واجبات، اختبارات تحريرية وشفهية، مشاريع تعاونية، ملف إنجاز) بشكل منظم على مدار الفصل الدراسي	3.16	0.83	4	بدرجة متوسطة
1	يستخدم التقويم في مراحله الثلاث: قبل وأثناء وبعد شرح المادة العلمية	3.05	0.85	5	بدرجة متوسطة
2	يشمل في اساليب تقويمه جميع اهداف الدرس	3.00	0.88	6	بدرجة متوسطة
5	يراعي اختلاف مستويات الطلاب عند التقويم	2.95	0.71	7	بدرجة متوسطة
4	يستخدم أساليب تقويم تقيس جوانب التعلم المختلفة (المعرفية والمهارية والوجدانية)	2.79	0.85	8	بدرجة متوسطة
6	يهتم بالأساليب التقويمية التي تتيح الفرصة للطلاب للتقييم الذاتي	2.74	0.56	9	بدرجة متوسطة
	المتوسط* العام للمحور	3.09	0.60		بدرجة متوسطة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتضح من الجدول رقم (7) أن محور تقويم التدريس يتكون من (9) كفايات تدريسية، تراوحت متوسطات أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالنسبة لمجموع كفايات تقويم التدريس بين (2.74 و3.42)، وهي تقع بين درجات تحقق عالية ومتوسطة، وهذه النتيجة تدل على عدم تحقق أي من كفايات هذا المحور بدرجة عالية جدًا، أو بدرجة متدنية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة البديوي (2007) والتي تراوحت درجة متوسط تطبيق المعلمين لكفايات التقويم فيها ما بين المتوسطة والعالية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الأداء الكلي للكفايات التدريسية (3.09) بدرجة تحقق متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السهلي (2012)، ودراسة المعمر (2015)، ودراسة الخشمي (2017)، في حين تختلف مع دراسة الحربي (2017).

كما يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (7) تباين قيمة المتوسط الحسابي، ومستوى تحقق كل كفاية من الكفايات التدريسية لمحور تقويم التدريس لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، فاحتلت الكفاية الثامنة "يُقوم مستوى الطلاب بموضوعية وعدل" والكفاية السابعة "يعطي واجبات وأنشطة منزلية تشجع على التعلم ومراجعة الدرس" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.42) لكل منهما، وبدرجة تحقق عالية. وبالنظر إلى هذه النتيجة يتضح مدى اهتمام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بهاتين الكفايتين واللتين احتلتا المراكز الأولى على مستوى المرحلتين الدراسيتين لدى المعلمين، مما يؤكد إدراك المعلمين أن العلمية التعليمية عملية مستمرة متسلسلة لا تقتصر على ما يحدث داخل الفصل الدراسي فحسب، وأن العدل والموضوعية في التقويم، وعدم التمييز بين الطلاب يسهم في حث الطلاب على المزيد من العطاء، والتحصيل العلمي، والمنافسة الشريفة. ويرى الباحث أن اهتمام المعلم بالواجبات المنزلية يساعد على تقويم مدى تحقق الأهداف المرتبطة بالدرس، والبحث في مدى مطابقة الأداء الملحوظ للهدف المنشود، باعتبار أن العلاقة بين ما يحصل من تقويم داخل الفصل الدراسي وبين ما يسنده المعلم لطلابه في المنزل من واجبات ومهام مختلفة علاقة تفاعلية، وتبادلية، وتكاملية. وتختلف النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تفوق كفاية "تقويم مستوى الطلاب بعدل وموضوعية" مع دراسة السهلي (2012) والتي حصلت فيها هذه الكفاية على المرتبة التاسعة لدى المعلمين. في حين تتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تفوق كفاية "إعطاء الواجبات والأنشطة المنزلية التي تشجع على التعلم ومراجعة الدرس" مع دراسة كل من المعمر (2015) والخشمي (2017)، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة البديوي (2007) والتي جاءت فيها هذه الكفاية بمستوى تطبيق متوسط لدى المعلمين.

في حين احتلت الكفاية السادسة: "يهتم بالأساليب التقويمية التي تتيح الفرصة للطلاب للتقييم الذاتي"، المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.74)، وبدرجة تحقق متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في النتائج الخاصة بمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، والتي احتلت فيها نفس الكفاية على المرتبة الأخيرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة البرامج التدريبية التي تُدرب المعلمين في المرحلتين المتوسطة والثانوية على استخدام أساليب التقويم الذاتي، مما أسهم في ضعف إدراكهم وتطبيقهم لهذه الكفاية التدريسية المهمة، وتفعيلها بشكل جيد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خزعلي ومومني (2010).

كما يجدر بالذكر أن تحليل النتائج أظهر أن الدرجة الكلية لتحقق الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (0.52).

12.2. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى للمرحلة الدراسية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ز) لدلالة الفروق بين مجموعتين غير مستقلتين (مترابطتين) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول رأيهم بمستوى أداء معلمي العلوم الشرعية في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء للكفايات التدريسية اللازمة. والجدول الآتي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (8): اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول رأيهم بمستوى أداء معلمي العلوم الشرعية في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية للكفايات التدريسية اللازمة

المحور	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
تخطيط التدريس	الثانوية أقل من المتوسطة	5	5.10	25.5	2.42	0.015	دالة عند مستوى 0.05
	الثانوية أكبر من المتوسطة	12	10.63	127.5			
	الثانوية يساوي المتوسطة	2					
تنفيذ التدريس	الثانوية أقل من المتوسطة	7	8.43	59.0	0.47	0.641	غير دالة
	الثانوية أكبر من المتوسطة	9	8.56	77.0			
	الثانوية يساوي المتوسطة	3					
تقويم التدريس	الثانوية أقل من المتوسطة	9	7.50	67.5	0.43	0.669	غير دالة
	الثانوية أكبر من المتوسطة	8	10.69	85.5			
	الثانوية يساوي المتوسطة	2					

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة (ز) دالة عند مستوى 0.05 في محور: (تخطيط التدريس)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول رأيهم بمستوى أداء معلمي العلوم الشرعية في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية للكفايات التدريسية اللازمة في هذا المحور (تخطيط التدريس)، وكانت تلك الفروق لصالح معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية. وهذه النتيجة تدل على تفوق معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في محور تخطيط التدريس، وكفاياته التدريسية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة المرحلة التعليمية والعمرية في المرحلة الثانوية تفرض على المعلم أن يبذل جهدًا أكبر في تخطيط دروسه والوصول بها لأفضل صورة ممكنة، خاصة أن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ذات تفاصيل أكثر تعقيدًا وأكثر تشعبًا، وذات عمق في المحتوى العلمي، الأمر الذي يتطلب من المعلم مزيد عناية في التخطيط والتحضير للدرس، إضافة إلى أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية يدركون طبيعة طلاب هذه المرحلة الدراسية، وأنهم أكثر إدراكًا للمعرفة، وأكثر قدرة على المناقشة، وأكثر حاجة لإدارة الصف، الأمر الذي يدفع بمعلم هذه المرحلة ببذل جهد أكبر في التخطيط لدروسه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البديوي (2007) في توصلها إلى وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في محور تخطيط التدريس، في حين تختلف معها في وجود تلك الفروق لصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم (ز) غير دالة في المحاور: (تنفيذ التدريس، تقويم التدريس)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول رأيهم بمستوى أداء معلمي العلوم الشرعية في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية للكفايات التدريسية اللازمة في هذين المحورين. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية يُعدون لمهنتهم وفق خطط تربوية متشابهة، ويمارسون عملهم في بيئات تعليمية متشابهة، إضافة إلى أنهم يتعرضون لبرامج ودورات تدريبية متشابهة أثناء الخدمة، الأمر الذي انعكس على تقارب قدراتهم المهنية، وكفاياتهم التدريسية في هذين المحورين بالدرجة الأولى. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البديوي (2007) والتي أظهرت وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في محوري تنفيذ التدريس وتقويم التدريس لصالح معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.

12.3. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: "ما السبل المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة؟"

للإجابة على هذا السؤال، وفي ضوء ما أكد عليه الأدب التربوي في هذا المجال، ونتائج الدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج والتي أوضحت وجود ضعف في عدد من الكفايات التدريسية، وتحقق تطبيق المعلمين لعدد من الكفايات التدريسية اللازمة بمستوى دون العالي؛ فإن الدراسة الحالية تقدم مجموعة من المقترحات التطويرية والإثرائية التي تسهم في تطوير مستوى أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لهم. ويمكن إجمال تلك المقترحات على النحو الآتي:

- عمل إدارة التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم على تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التدريسية المقترحة لتلبية

احتياجات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، والعناية باختيار أفضل الكفاءات التربوية لتقديم الحقائب التدريبية المناسبة.

- استفادة معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من برامج الابتعاث الخارجي التي تتيحها وزارة التعليم ضمن خططها التطويرية.
- التحاق معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ببرامج الدراسات العليا الداخلية في تخصص المناهج وطرق التدريس، ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتي تقدمها الجامعات السعودية لأفراد المجتمع، والتي تعمل على التنمية المهنية لدى المعلمين.
- تفعيل المدارس لدور مراكز مصادر التعلم، وجعلها بيئة جاذبة للقراءة بتزويدها بأفضل الإمكانيات البيئية، وأحدث المراجع، والدراسات العلمية ذات الصلة بالتعليم.
- عمل الجهات المختصة على ابتكار آلية تحفيز للمعلمين تسهم في تمييز أصحاب الكفاءة العالية والتميز التدريسي، وتطوير أصحاب الكفاءات المتوسطة والضعيفة وفق ضوابط وأسس علمية مدروسة تحقق الهدف من إنشائها.
- تفعيل دور المشرفين التربويين تجاه تشجيع معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لحثهم بالاعتناء بشكل أكبر بممارسة وتطبيق الكفايات التدريسية اللازمة، والتي تؤدي إلى التحسين والتطوير المستمر للأداء التدريسي للمعلمين، وتنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى الطلاب.
- التطوير الذاتي من قبل معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، والاطلاع على أحدث الأبحاث العلمية، وتجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم، كالتجارب الناجحة في دولة فنلندا، وسنغافورة، واليابان.
- حضور معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لدروس نموذجية لمعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة العالية، وخاصة الحاصلين منهم على جوائز التميز التعليمي.
- العمل على تشجيع معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية لحضور المؤتمرات العلمية واللقاءات المتخصصة بالمجال التربوي بوجه عام، وفي العلوم الشرعية بوجه خاص، ونشر ثقافة كتابة ونشر الأبحاث العلمية، والأوراق البحثية ذات الصلة بالتخصص.

13. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- الاستفادة مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، ومقترحات تطويرية، وتوظيفها في تطوير الممارسات المهنية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.
- الاستفادة مما توصلت إليه الدراسة الحالية من قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية وإعداد البرامج والدورات التدريبية في ضوئها.
- التأكيد على ضرورة اهتمام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بممارسة وتطوير الكفايات التدريسية التي ظهرت لديهم في هذه الدراسة بمستوى متوسط، ومتدن بوجه خاص، والعمل على الارتقاء بمستواهم المهني.
- إجراء دراسات علمية مماثلة للدراسة الحالية في بيئات ومراحل تعليمية مختلفة، ومن وجهات نظر أخرى كالمعلمين أنفسهم، وقائدي المدارس، والطلاب.

نبذة عن المؤلف

إبراهيم عبدالله الخطيب

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية، *00966506366966، i.a.k.966@hotmail.com*

د. الخطيب دكتوراه من الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا، أستاذ مساعد، رئيس سابق لقسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك فيصل، رئيس حالي لقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل، باحث أكاديمي، مؤلف سعودي، مدرب تربوي، عضو عدد من الجمعيات التربوية، رئيس لجنة استشارات أكاديمية، عضو لجنة مراجعة أبحاث وكتب ورسائل جامعية، رئيس وعضو فريق برامج دراسات عليا، ساهم في تقديم تصور مقترح لتدريس المناهج التعليمية لطلبة المركز الإسلامي بمدينة بوثل بالولايات المتحدة الأمريكية، حصل على توصية بطباعة أطروحة الدكتوراه وتداولها بين الجامعات الماليزية.

المراجع

الأزرق، عبدالرحمن صالح. (2000). *علم النفس التربوي للمعلمين: مفاهيم نظرية*. ليبيا: الفكر العربي، ومكتبة طرابلس العلمية العالمية.

الأكلبي، مفلح دخيل. (2017). *المرجع الحديث في تدريس مقررات التربية الإسلامية: المفاهيم والتطبيقات*. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.

البديوي، توفيق إبراهيم. (2007). المهارات التدريسية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة في مدينة الرياض. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، **بدون رقم مجلد**(9)، 65–108.

تحريشي، عبدالحفيظ وفاسي، عمر. (2014). أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي. *مجلة دراسات-جامعة طاهري محمد بشار*، **3**(2)،83–92.

التويجري، أحمد محمد. (2016). واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. *مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، **بدون رقم مجلد العدد**(8)، 15–74.

التويجري، أحمد محمد. (2019). تصور مقترح لمخرجات برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2023. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، **بدون رقم مجلد**(4)، 252–88.

التميمي، زياد منصور والسيف، عبدالمحسن سيف. (2018). مدى تطبيق معلمي العلوم الشرعية معايير الجودة الشاملة في التعليم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل التعليمية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، **بدون رقم مجلد**(101)، 69–124.

الحيلة، محمد محمود. (2002). *مهارات التدريس الصفي*. عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحربي، عهود محمد. (2017). مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، **6**(3)، 140–59.

خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبداللطيف عبدالكريم. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. *مجلة جامعة دمشق*، **26**(3)، 553–92.

الخليف، فهد عبدالرحمن. (2011). *تقويم أداء معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الرس في ضوء مهارات التدريس الحديثة*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد. (2015). *مهارات التدريس الفعال: جودة للتعليم وإتقانا للتعلم*. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.

الخشمي، عبدالعزيز عبدالله. (2017). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس*، **2**(18)، 203–41.

الخطيب، إبراهيم عبدالله والسيد، محمد محمد. (2020). *المدخل إلى علم التجويد: المبادئ وطرق التدريس*. الرياض، السعودية: مدار الوطن للنشر.

زيتون، كمال عبدالحميد. (2003). *التدريس: نماذجه ومهاراته*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

السهلي، عبدالله منيف. (2012). *مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

الشمري، محمد هادي وحسن، دموع فخري. (2018). تقويم أداء معلمي القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاتصال اللفظي. *مجلة كلية التربية بجامعة واسط*، **1**(30)، 596–639.

الصيخان، حصة محمد. (2017). الكفايات المهنية لمعلمة المرحلة الثانوية للقيام بأدوارها في مجتمع المعرفة كما تراها المشرفات التربويات في مدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية*، **2**(18)، 535–90.

العساف، صالح حمد. (2006). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض، السعودية: العبيكان مكتبات ونشر.

العمر، عبدالعزيز سعود. (2007) *لغة التربويين*. الرياض، السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العلي، ريم عبدالعزيز. (2007). *تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي*. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

العيسى، أحمد محمد. (2009). *إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية*. بيروت، لبنان: دار الساقي للطباعة والنشر.

عيسى، محمد أحمد. (2012). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، **13**(4)، 363–404.

العتيبي، سعد نايف. (2018). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمحافظة عفيف في ضوء مهارات التدريس المتمايز*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

المغيرة، سلطان مبارك. (2010). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

المالكي، مسفر عيضة. (2011). الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، **بدون رقم مجلد**(121)، 83–116.

المعمر، منيرة محمد. (2015). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة المزاحمية. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، **31**(4)، 430–49.

نجيب، كمال كامل. (2014). تقويم أداء المعلم وتطويره في الدول العربية. الواقع والطموحات. *مجلة التربية المعاصرة*، **31**(96)، 125–79.

هندي، صالح ذياب. (2013) *طرائق تدريس التربية الإسلامية. أصول نظرية، نماذج وتطبيقات عملية*. عمّان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). *الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية*. الرياض، السعودية: هيئة التعليم والتدريب.

Alharbi, E.M. (2017). Madaa tatbiq muealamat aleulum alshareiat bialmarhalat almutawasitat fi madinat alriyad limaeayir aljawdat alshamil 'The extent of application of forensic science teachers in the intermediate stage in the city of Riyadh to comprehensive quality standards'. *The International Journal of Specialized Education*, **6**(3), 140–59. [in Arabic]

Alkhashmi, E.E. (2017). Darajatan tuafir alkifaayat altadrisiat alllazimat limuelimi aleulum alshareiat fi almarhalat alaibtidayiyat fi daw' maeayir aljawdati 'The degree of availability of teaching competencies required for teachers of forensic science at the primary level in light of quality standards'. *Journal of Scientific Research in Education at Ain Shams University*, **2**(18), 203–41. [in Arabic]

Alsaykhani, H.M. (2017). Alkifayat almihniat limuelamat almarhalat alththanawiat lilqiam bi'adwariha fi mujtamae almaerifat kama taraha almusharifat altarbawiat fi madinat alryad 'The professional competencies of the secondary school teacher to fulfill her roles in the knowledge society as seen by the educational supervisors in the city of Riyadh'. *Journal of Scientific Research in Education*, **2**(18), 535–90. [in Arabic]

Altamimi, Z.M. and Alsifa, A.S. (2018). Madaa tatbiq muelimii aleulum alshareiat maeayir aljawdat alshshamilat fi altaelim bialmarhalat almutawasitat bimintaqat hayil altaelimiati 'The extent to which forensic science teachers apply comprehensive quality standards in middle school education in the Hail educational region'. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, **n/a**(101), 69–124. [in Arabic]

Alshamriu, M.H. and Hasn, D.F. (2018). Taqwim 'ada' muelimi alqira'at lilmarhalat alaibtidayiyat fi daw' maharat alaitisal allifazii 'Evaluating the performance of primary school reading teachers in light of verbal communication skills'. *Journal of the College of Education at the University of Wasit*, **1**(30), 596–639. [in Arabic]

Aleatibi, S.N. (2018). *Taqwim Al'ada' Altadrisii Limuelimi Aleulum Alshareiat Bialmarhalat Alththanawiat Bimuhafazat Eafif fi Daw' Maharat Altadris Almutamayz* 'Evaluating the Teaching Performance of Forensic Science Teachers at the Secondary Stage in Afif Governorate in Light of the Differentiated Teaching Skills'. Master Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

Altuwiijriu, A.M. (2019). Tasawur muqtarahan limukharajat barnamaj 'iiedad muealam aleulum alshareiat fi daw' ruyat almamlakat alearabiat alsaeudiat 2023 'A proposed perception of the outputs of the program of preparing forensic science teacher in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2023'. *Journal of Bisha University for Humanities and Education*, **n/a**(4), 252–88. [in Arabic]

Alkhatyb, I.E. and Alsayd, M.M. (2020). *Almadkhal 'ilaa Eilm Altjwyd: Almabadi Waturuq Altadrisi* 'Introduction to Tajweed Science: Principles and Teaching Methods'. Riyadh, Saudi Arabia: Madar Al-Watan Publishing. [in Arabic]

Eisaa, M.A. (2012). Barnamaj tadribiun muqtarah litatwir al'ada' altadrisii limuelimi altarbiat al'iislamiat bialmarhalat alththanawiat fi daw' almaeayir almihniat lijawdat al'ada 'A proposed training program to develop the teaching performance of Islamic education teachers at the secondary stage in light of professional standards for performance quality'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, **13**(4), 363–404. [Arabic]

Handi, S.D. (2013). *Tarayiq Tadris Altarbiat Al'iislamiati. 'Usul Nazariatan, Namadhij Watatbiqat Eamaliatin* 'Methods of Teaching Islamic Education. Theoretical Origins, Models and Practical Applications'. Amman, Jordan: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution. [in Arabic]

Hayyat taqwim altaelim waltadrib. (2019). *Al'iitar Altakhasusiu Limjal Taelam Altarbiat Al'islamia* 'Specialized Framework for the Field of Learning Islamic Education'. Riyadh, Saudi Arabia: Education and Training Authority. [in Arabic]

Khazeali, Q.M. and Mumni, A.A. (2010). Alkifayat altadrisiat ladaa muealamat almarhalat al'asasiat aldunya fi almadaris alkhasat fi daw' mutaghayirat almuahal aleilmii wasanawat alkhibrat waltakhasis 'The teaching competencies of the lower basic stage teachers in private schools in light of the scientific qualification variables, years of experience and specialization'. *Damascus University Journal*, **26**(3), 553–92. [in Arabic]

Najib, K.K. (2014). Taqwim 'ada' almaelam watatwiruh fi alduwal alearabiati. alwaqie waltumuhati 'Teacher performance evaluation and development in Arab countries. Reality and ambitions'. *Journal of Contemporary Education*, **31**(96), 125–79. [in Arabic]

Tahrishi, A. and Fasi, O. (2014). Usus aleamaliat altaelimiat wa'ahamiyat alaitisal allifazii 'The foundations of the educational process and the importance of verbal communication'. *Journal of Studies - Taheri Muhammad Bashar University*, **3**(2), 83–92. [in Arabic]

Zitun, K.E. (2003). *Altdrys: Namadhijuh Wamuharatih.* 'Teaching: His Models and Skills'. Cairo, Egypt: The World of Books. [in Arabic]

Al'azraq, A.S. (2000). *Eilm Alnafs Altarbawi Lilmuelimin. Mafahim Nazriat* 'Educational Psychology for Teachers. Theoretical Concepts'. Libya: Arab Thought, and the Tripoli International Scientific Library. [in Arabic]

Ahaylat, M.M. (2002). *Maharat Altadris Alsafi* 'Classroom Teaching Skills'. Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing. [in Arabic]

Aleasaf, S.H. (2006). *Almudkhal 'ilaa Albahth Fi Aleulum Alsilwki* 'Introduction to Research in the Behavioral Sciences'. Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan Libraries and Publishing. [in Arabic]

Albadiwi, T.I. (2007). Almiharat altadrisiat limuelimi aleulum alshareiat fi almarhalatayn almutawasitat walthaanuiati: dirasatan mqarnt bayn almadaris alhukumiat walkhasat fi madinat alrayad 'The teaching skills of forensic science teachers in the intermediate and secondary levels: a comparative study between public and private schools in Riyadh'. *Journal of the Letter of Education and Psychology,* **n/a**(9), 65–108. [in Arabic]

Aleumru, E.S. (2007) *Lughat altarbuyyn* 'The Language of Educators'. Riyadh, Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States. [in Arabic]

Aleuly, R.E. (2007). *Taqwim Muelimat Aleulum Alshareiat fi Almarhalat Almutawasitat fi Daw' Almaeayir Almuqtarahat Lijawdat Al'ada' Altadrisii* 'Evaluating Forensic Science Teachers in the Middle School in Light of the Proposed Standards for the Quality of Teaching Performance'. Master Thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

Aleisa, A.M. (2009). *Islah Altaelim fi Alsewdyt Bayn Ghiab Alruwyat Alsiyasiat Watawajus Althaqafat Aldiyniat Waeajiz Al'iidarat Altarbuyati* 'Education Reform in Saudi Arabia Between the Absence of A Political Vision, The Apprehension of Religious Culture, and the Inability of the Educational Administration'. Beirut, Lebanon: Saqi House for Printing and Publishing. [in Arabic]

Almaghirati, S.M. (2010). *Taqwim Al'ada' Altadrisii Limuelimi Alriyadiaat fi Almarhalat Almutawasitat Bimuhafazat Al'ahsa' fi Daw' Maeayir Aljawdat Alshaamilat* 'Evaluating the Teaching Performance of Mathematics Teachers in the Middle Stage in Al-Ahsa Governorate in Light of Comprehensive Quality Standards'. Master Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

Alkhalif, F.E. (2011). *Taqwim 'Ada' Muelimi Alriyadiat fi Almarhalat Almutawasitat Bimuhafazat Alrasi fi Daw' Maharat Altadris Alhadithati* 'Evaluating the Performance of Mathematics Teachers in Middle School in Al-Rass Governorate in Light of Modern Teaching Skills'. Master Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

Almaliki, M.E. (2011). Al'ada' altadrisiu limuelimi altarbiat al'iislamiat lilmarhalat alththanawiat fi daw' maeayir aljawdat alshshamilat bialmamlakat alearabiat alsaeudiati 'The teaching performance of Islamic education teachers for the secondary stage in light of the comprehensive quality standards in the Kingdom of Saudi Arabia'. *Reading and Knowledge Journal*, **n/a**(121), 83–116. [in Arabic]

Alsihaliu, E.M. (2012). *Mustawaa Al'ada' Altadrisii Limuelimi Altarbiat Al'iislamiat fi Almarhalat Alththanawiat Bidawlat Alkuayt fi Daw' Maeayir Daman Aljawdat Min Wijhat Nazar Almudirin Walmudrisin Al'awayil (Rwsa' Al'aqsam)* 'The Level of Teaching Performance of Islamic Education Teachers in the Secondary Stage in the State of Kuwait in Light of Quality Assurance Standards From the Point of View of Managers and Early Teachers (Department Heads)'. Master Thesis, Middle East University, Amman, Jordan. [in Arabic]

Alkhalifat, H.J. and Matawae, D.M. (2015). *Maharat Altadris Alfaeala: Jawdatan Liltaelim Wa'iitqanaan Liltaelm* 'Effective Teaching Skills: Quality of Teaching and Mastery of Learning'. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rashed Library Publishers. [in Arabic]

Almaeamar, M.M. (2015). Alkifayat altadrisiat alllazimat limuealamat aleulum alshareiat bialmarhalat almutawasitat fi daw' maeayir aljawdat alshshamilat fi muhafazat almizahimiati 'The teaching competencies required for female forensic science teachers in the intermediate stage in light of the comprehensive quality standards in Al-Muzahmiyya Governorate'. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, **31**(4), 430–49. [in Arabic]

Altawijri, 'A.M. (2016). Waqie tadris muelimiu aleulum alshareiat limiharat altafkir alnaaqid bialmarhalat alththanawiat bimintaqat alqsym altaelimiati. 'The reality of teaching forensic science teachers the skills of critical thinking at the secondary stage in the Qassim educational region'. *Journal of Educational Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, **n/a**(8), 15–74. [in Arabic]

Al'aklabiu, M.D. (2017). *Almarjae Alhadith fi Tadris Muqararat Altarbiat Al'islamyt: Almafahim Waltatbiqat* 'The Modern Reference for Teaching Islamic Education Courses: Concepts and Applications'. Riyadh, Saudi Arabia Al-Rashed Library Publishers. [in Arabic]